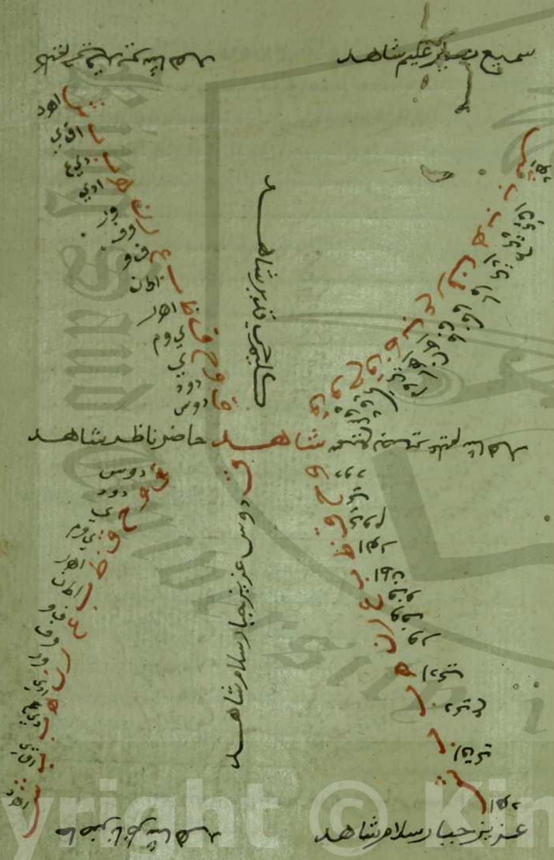

اللطيف الذي سمي بعالم المثال والخيال المنفصل يحصل لها وجود بصور مركبات
لطيفة لا تقبل الخرق والالتيام ولا تتصف بالتجزي والتبعيض ومن اعدة المرتبة
الى مركز الارض ففي كل موضع تتجلى الذات الاصلي بالانقلاب بكمال صورة يسمى
بالجسد ظاهرها وبالروح باطنها الا له الخلق والامر فالروح في العالم المجرد
ليس منحرافي واحد كما سيجلى لك من الحالات والروح الذي له تعلق بالجسم هو روح
جوهري لطيف نوراني منور بنور سبحاني مجرد من تركيب جسماني والجسم يحصل باعتبار
العناصر الاربع ومنه الوجود الخارجي وهو عارض لعينية مخصوصة وذلك الروح عين
هيكل الجسم والجسم صورة الروح والروح عين الوجود الحق ولو الصورة هو الخلق فهذا
هو حال بيان الروح والجسم ثم بيانه ثم اعلم اطوار السالك في طريق سير السلوك وهي
ان السالك لما وضع القدم في التزكية والتصفية ينظر الوان المكاشفات فوق الحد
فالذي هو في عالم الخلق يصير السالك متلونا به وتمر سواء كان حسيا علويا او
سفليا الى ان ينتهي الى اخر المراتب الكونية وهذا ماهية التجليات ثم اعلم وصف
السالك فانه نوعان فاحدهما يسلك بعلمه ويمر على المراتب الى ان يحصل الى اخر مرتبة المعية
فهذا السالك اذا خلص طيره من قفص الجسم بالاخلاص يكون سير سلوكه الى الابد لابادا بالعلم
ولا تردد فيه اصلا اصار العبد فانيا بالحق باقيا ويكون تنزله وترقيه بعلم المعية
والسالك الثاني اذا ترقى يجد جميع المراتب التنزل في نفسه حالة
العروج بحيث لا تكون مرتبة من المراتب موجودا سواه وفي نهاية منتهاه
يفنى عين السالك وصار العبد فانيا وبالحق باقيا فكل سالك يصل
الى هذه الدرجة لا يكون له تنزل ولا ترقي ازلا وابدا فاذا خطر في
خاطر شخص سترهذا السالك او خيره يعود مراده الى نفسه بحيث لا علم
للسالك بهذا الامر وتصرف هذا السالك يبقى ابدا لابادا ولا
يكون له وجود وواردات هذا الشغل اكثر من ان يحصى اشرت
الى بعضها ونظهر الباقي بعد الاشتغال بالعمل وطريق اشتغاله
يظهر من المرشد ونذكر بعضه بعد صورتي شجرة التوحيد
والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

يسمع